قامت السلطات الكويتية بتجميد أصول لـ22 شخصية بحجة أنهم على علاقاة بحركة طالبان.<?ecapseman:lmx prefix = o />

وذكرت صحيفة الوطن الكويتية أن بنك الكويت المركزي طلب من البنوك المحلية وشركات الاستثمار وشركات الصرافة العاملة في الكويت تجميد أصول 22 شخصية معظمهم من دول شرق آسيا ولهم ارتباطات بحركة طالبان.
وأوضحت الصحيفة أن قائمة الشخصيات التي اعتمد عليها البنك المركزي جاءت "وفق القائمة التي وردته من لجنة تنفيذ قرارات مجلس الأمن بشأن مكافحة الإرهاب".
وأشارت إلى أن البنك المركزي طلب من الجهات التي زودها بتلك القائمة "تجميد الأصول والحسابات والنشاطات والأرصدة المالية إن وجدت للأسماء المدرجة مع عدم إجراء أي تعامل معهم".
من جهة أخرى, أنكر مصدر دبلوماسي كويتي صحة الأنباء التي ترددت عن وجود مقاتلين كويتيين داخل الأراضي السورية.
وشدد المصدر على أن الكويت لم تتلق أي شكوى من قبل الحكومة السورية تفيد وجود عناصر كويتية تقاتل إلى جانب الجيش السوري الحر، مشيرًا إلى أنه لا توجد معلومات لدى الجهات الحكومية عن وجود كويتيين يقاتلون في صفوفه ضد نظام بشار الأسد.
وقال المصدر الدبلوماسي: "هناك لجان شعبية تقوم بمساعدة اللاجئين السوريين في الأراضي التركية، وتمدهم بالمواد الغذائية والطبية".
وجاء ذلك الموقف ردًا على تصريحات المندوب الدائم لسوريا في الأمم المتحدة السفير بشار الجعفري الذي اتهم الكويت صراحة بأنها تقوم بإرسال مقاتلين إلى سوريا، وقال: "ثمة (مجموعات إرهابية مسلحة وإرهابيون) قادمون من دول عربية بينها الكويت، ترتكب جرائم وأعمالاً إرهابية في سوريا".
وأشار المصدر الكويتي إلى أن ما تقوم به دولة الكويت تجاه الشعب السوري لا يخرج عن إطار تقديم المساعدة الطبية والغذائية، خاصة للاجئين الذين ضاقت بهم السبل على حدود بعض الدول العربية وتركيا.
وأكد وجود حملات إغاثة من قبل لجان شعبية تعمل في هذا الإطار، وقال: "هذا لا يخفى على الجميع، وإن أعداد الكويتيين الموجودين في سوريا قليل جدًا، بعضهم لديهم أقارب يزورونهم، والآخرون لديهم أملاك فقط".
وفي الوقت نفسه، أكد ناشط إسلامي أن هناك العشرات من الكويتيين توجهوا إلى بعض الدول العربية الواقعة على الحدود السورية، بهدف تقديم الإغاثة للاجئين السوريين.
وأوضح الناشط الإسلامي أن الجيش السوري الحر لا يحتاج إلى من يقاتل عنه، بل إنه يحتاج إلى تقديم المساعدة المادية والغذائية جراء ما يحصل له هناك، محذرًا من أن يكون النظام السوري قد قام باعتقال البعض منهم ليعرضهم لاحقًا على شاشات التلفزيون على أنهم مقاتلون في صفوف الجيش الحر.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com